195 - قوله تعالى : { فاستجاب لهم ربهم أني } أي : بأني { لا أضيع } لا أحبط { عمل عامل منكم } أيها المؤمنون { من ذكر أو أنثى } قال مجاهد : قالت أم سلمة يا رسول ا إني أسمع ا يذكر الرجال في الهجرة ولا يذكر النساء فانزل ا تعالى هذه الآية { بعضكم من بعض } قال الكلبي : في الدين والنصرة والموالاة وقيل : كلكم من آدم وحواء وقال الضحاك رجالكم شكل نسائكم ونساؤكم شكل رجالكم في الطاعة كما قال : { والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض } (التوبة - 71) .

{ فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي } أي : في طاعتي وديني وهم المهاجرون الذين أخرجهم المشركون من مكة { وقاتلوا وقتلوا } قرأ ابن عامر و ابن كثير { قتلوا } بالتشديد وقال الحسن : يعني أنهم قطعوا في المعركة والآخرون بالتخفيف وقرأ أكثر القراء : { وقاتلوا وقتلوا } يريد أنهم قاتلوا العدو ثم انهم قتلوا وقرأ حمزة و الكسائي { وقاتلوا وقتلوا } وله وجهان أحدهما : معناه وقاتل من بقي منهم ومعنى قوله { وقتلوا } أي : قتل بعضهم تقول العرب قتلنا بني فلان وإنما قتلوا بعضهم والوجه الآخر { وقتلوا } وقد قاتلوا { لأكفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار ثوابا من عند ا } نصب على القطع قاله الكسائي وقال المبرد : مصدر أي : لأثيبنهم ثوابا { وا عنده حسن الثواب }